لذي الرمة كان عرى المرجان منها تعلقت ⁘ على ام خشف من ظباء المشاقر وقوله نفساء
جاب قلبه يقال نفساء الثوب ونهماء اذا انشقق من البلى ويقال تسلسل الثوب
واسمل وجرد وانجرد واسحق وانسحق وانهج ونهج واخ وهذا كله اذا اخلق والسمل و
الجرد والسحق والنهج الخلق قال ذو الرمة ⁘ قف العنس في اطلال مية واسئل ⁘ رسوما
كاخلاق الرداء المسلسل ⁘ وقال كثير ⁘ فاسحق برداه برح قميصه ⁘ فاثوابه ليست
لهن مضارح ⁘ وقال العجاج ⁘ ما هاج اشجانا وشجوا قد شجا ⁘ من طلل كالنحمي انهجا ⁘
وقال الاعشى ⁘ قالت قتيبة ما لجسمك شاحبا ⁘ وارى ثيابك باليات همدا
والحسيف الخلق قال الهذلي ⁘ اتيح لها اقيدر ذو حسيف ⁘ اذا سامت على
الحلقات ساما ⁘ اقيدر تصغير اقدر وهو القصير العنق من الرجال ⁘ وكذلك
الدرس والدريس قال المتنخل ⁘ قد حال دون دريسيه مادبر ⁘ تسع لها بعضاة
الارض تهزيز ⁘ مادبر ريح جاءت مع الليل ونسع ومسع اسم من اسماء الشمال
والهدمل الثوب الخلق قال تابط شرا يصف قلة جبل ⁘ هضت اليها من جثوم
كانها ⁘ عجوز عليها هدمل ذات مغعل ⁘ والهدم الخلق قال الكميت

فاصبح باقي عيشنا وكانه	لو اصفه هدم الخباء المرعبل
اذا حيص منها جانب ريع جانب	بفتقين يضحي فيهما المتظلل

والمرعبل الممزق وحيص خيط والطمر الخلق وانشدنا ابو بكر ابن الانباري عن ابيه
عن احمد بن عبيد لشاعر قديم قال ابو الحجاج هو هذيل الفزاري

وعاذلة هبت علي تلومني	ولم يغمزني قبل ذاك عذول
تقول اتئد لا يدع الناس مملقا	وتزرى بمن يابن الكرام تعول
فقلت ابت نفس علي كريمة	وطارق ليل غير ذاك يقول
الم تعلمي يا عمرك الله انني	كريم على حين الكرام قليل
واني لا اخزى اذا قيل مملق	سخي واخزى ان يقال بخيل
فلا تتبعي العين العويز وانظري	الى عنصر الاحساب اين يؤول
ولا تذهبي عيناك في كل شرخ	لم تقصب جوف العظام اسيل

١٦

عسى ان يمنى عرسه انني لها	بي حين تشتد الزمان بديل
اذا كنت في القوم الطوال فطلتهم	بعارفة حتى يقال طويل
ولا خير في حسن الجسوم وطولها	اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
وكاين راينا من فروع طويلة	تموت اذا لم يحيهن اصول
فان لم يكن جسمي طويلا فانني	له بالفعال الصالحات وصول
ولم ار كالمعروف اما مذاقه	فحلو واما وجهه فجميل

قال ابو علي الشرخ الطويل وكذلك الشوقب قال ابو بكر ابن الانباري العازف
النفس الصابرة وانشد لبعض اصحابنا لعلي ابن العباس الرومي

وذخرته للدهر اعلم انه	كالحصن فيه لما يؤول مآل
ورايته كالشمس اذ هي لم تنل	فضيا وهاو الرفق فيه ينال

وانشدني في مثل هذا المعنى لسعيد ابن حميد الكاتب

اهاب واستحي وارقب وعده	فلا هو يبدأني ولا انا اسال
هو الشمس مجراها بعيد وضوءها	قريب وقلبي بالبعيد موكل

وحدثنا ابو بكر ابن دريد الازدي قال اخبرني عبد الرحمن عن عمه قال رايت بالبادية
امراة على راحلة لها تطوف حول قبر وهي تقول

يا من بمقلته زهى الدهر	قد كان فيك تضاءل الامر
زعموا قتلت وما لهم خبر	كذبوا وقبرك ما لهم عذر
يا قبر سيدنا المجن سماحة	صلى الاله عليك يا قبر
ما ضر لحدا ان ثلوك ساكن	ان لا يلم بارضه القطر
فليتبعن سماح جودك في الثرى	وليورقن بجنبك الصخر
واذا غضبت تصدعت فرقا	منك الجبال وهابك الذعر
واذا رقدت فانت منتبه	واذا انتبهت فوجهك البدر
والله لو بك لم ادع احدا	الا قتلت لفاتني الوتر

قال فدنوت منها لاسالها عن امرها فاذا هي ميتة وانشدنا الاخفش قال انشدنا

Copyright © King Saud University